

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الرسائل المرسلين .

ففي المخلوقات نعم من جهة حصول الهدى و الايمان و الاعتبار و الموعظة بها .

و هذه أفضل النعم .

فأفضل النعم نعمة الايمان و كل مخلوق من المخلوقات فهو الآيات التي يحصل بها ما يحصل من هذه النعمة قال تعالى ( لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ) و قال تعالى ^ تبصرة و ذكرى لكل عبد منيب ^ .

وما يصيب الانسان إن كان يسره فهو نعمة بينة و إن كان يسوءه فهو نعمة من جهة أنه يكفر خطايا و يثاب بالصبر عليه و من جهة أن فيه حكمة و رحمة لا يعلمها ( و عسى أن تكرهوا شيئاً و هو خير لكم و عسى أن تحبوا شيئاً و هو شر لكم و الله يعلم و أنتم لا تعلمون ) .  
وقد قال في الحديث ( و الله لا يقضى الله للمؤمن قضاء إلا كان